فليسخط قال محمد بن سلمة رحمه الله اول من ذكر من
المرأة استاذه فان كان جليلا كجل قدره وكان
ابو يوسف رحمه الله صاحب حفظ ومحمد رحمه الله صاحب
وكان بلاهة اتى حنيفة رحمه الله اكرويته واجاب
ابو حنيفة رحمه الله فى مسئلة لخطأه نوح بن دراج وهو
من اصحابه فانشد ابو حنيفة رحمه الله شعر كادت
تزل به من حالق قدم لولا تداركها نوح بن دراج
عن ابن مسعود رضى الله عنه ان الذى ينقى بكلامه
يسألونه فجنون وكان ابو حنيفة رحمه الله ربما لا
يجيب عن مسئلة فقال المأمون لولا الحرص لخربت
الدنيا ولولا الشهوة لانقطع النسل ولولا الرياسة
لذهب العلم وقال ابو منصور العلم ميت وحيوته
الطلب ثم اذا حيى وهو ضعيف وقوته الدرس
فاذا قوى فهو محتجب وكشفه المناظرة مع المخالف والموافق
فاذا انكشف فهو عقيم فتناجه العلم عن الضحاك عن ابن
عباس رضى الله عنه قال يكون بعد النبى صلى الله
عليه وسلم نور لا يكنى بانى حنيفة رحمه الله
وقيل ذكر فى التوراة صفة ابى حنيفة رحمه الله وسقاه
ابو جعفر المنصور الدوانيقى وهو الثالث من خلفاء بنى العباس رحمه الله
شربة مسمومة من سويق بكرة فلما وقع

فى امعائه وثب فقال ابو جعفر رحمه الله الى اين فقال حيث
وجهتنى فلما بلغ منزله مات شهيدا وكان ابو حنيفة رحمه
الله تعالى سلم ابنه الى المعلم فلما علمه الحمد لله بعث
اليه خمسمائة درهم فاستكثره المعلم فغضب ابو
حنيفة رحمه الله وحبس ابنه وقال اليس القرآن عندك
قدر وطلب الشافعى رحمه الله عن محمد بن الحسن
رضى الله عنهما كتابا لينظر فيه فابى عن ذلك فكتب
اليه ذلك شعر العلم ينهى اهله ان يمنعوه
اهله لعله يزله لاهله لعله تنعث بها اليه وقال
ايضا شعر على ثياب لو يقاس جميعها بفلس لكان الفلس
منهن اكثرا وفيهن نفس لو يقاس بمثلها نفوس الورى
كانت اجل واكبرا ومآثر نصل السيف اخلق غمده
اذا كان ماض وجهته يرا قال ابو حنيفة رحمه الله
لان يخطى الرجل عن فهم خير من ان يصيب بغير فهم
قال محمد رحمه الله اذا كان صواب الرجل اكثر
خطائه يحل ان يفتى وقال ابو يوسف لا يحل ان يفتى
حتى يعرف احكام الكتاب والسنة والناسخ والمنسوخ
واقاويل الصحابة والمتشابه ووجوه الكلام عن ابى
يوسف رحمه الله ونزفر رحمه الله وعافية رحمه الله انهم قالوا لا يحل

Copyright © King Saud University